عدلا عما عليه طبيعة المعنى من اثبات المعنى الحقيقي وهو للوهم
المشبه به للمشبه الى ان المتكلم توهم صورة وهمية واستعار
لها لفظ الملايم للمشبه به ولا يرى داعيا اليه كما يرى نسوا
طلب استعمال لفظ الاستعارة المتعارفة في اللفظ المستعمل
في غير ما وضع له ذلك الفريدة الرابعة المختار في قرينة
المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادفا سببه
اى تابعه كان باقيا على معناه الحقيقي وقد عرفت منشاه
وفيه بحث لجواز ان يكون ذلك فيما اذا لم يشع استعمال لفظ
رادف المشبه به في المشبه لا فيما اذا لم يكن فانه الذي دل عليه
سوق عبارة الكشاف حيث قال شاع استعمال
النقض في ابطال العهد ووجه ما ذكره ان الاولى رعاية
اسم الاستعارة اذا لم يمنع جانب المعنى ويعارضه ما سبق
ان الجميع على نحو واحد اذا لم يكن فيه كلفة اولى مع ان خلو
القرينة عن الضعف مطلقا يدعو اليه وكان اثباته لم استعارة
تخييلية لتوهم صورة شبيهة اياه لم على مذهب السكاكي

لانه

لانه تعسف كما لا يخفى اى بقاء مخالب المنية
على معناه الحقيقي او كاثبات مخالب المنية قرينة على كل
تقديري الا ما هو اللائق فعليك والسلام عليك وان كان
لم تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع
على طريق التصريح فالاحتمالات عنده اربعة كون الجميع
حقيقة والانقسام الى الاستعارة المصرحة والحقيقة
وكون الجميع استعارة تخييلية والانقسام الى التحقيقة
والتخييلية ولك ان تزيد اقسام الاحتمالات بما هيأناه ايماض
لك غير مرة الى ان تحصل لك الاستقلال فعلينا بالاغراض
وعليه بالاقبال والحمد لله على كل حال الفريدة الخامسة
كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملايمات المشبه به
ترشيحا كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات
ترشيحا لها لكون الترشيح موضوعا لمفهوم مشترك
بينهما وهو ما يلايم المستعار منه ويقوى الاستعارة او لمفهوم
مشترك بينهما وبين التشبيه وهو ما يلايم المشبه به

Copyright © King Saud University